

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دوره: 2017

المدة: 04 س و 30 د

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبية: أداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

- فلا أرب فيه لهند ولا سعدي  
ولكن هيامي صار بالأنفع الأجدى  
**أشدّ الرزق تمنّاً أشدّه وجداً**  
وأنكره لهاوا فأحبيته كذا  
فما أنا من يرضي ويقطع بالأردا  
وقد صار كلّ الناس من حولنا أنسدا  
وقد ملكوا من فوقنا البرق والزبدا  
فزلزل نفسي ألم أنهار وانهدا  
تعلّم ملأ أهلهما البذل والرقدا  
لُصّيه به الذنيا ونملاها حمدا  
وتخفي ولكن ليس بتألّي ولا تُحْنِدا  
أو افترقت متغيناً فما افترقت قصدا
1. تبتل قلبي من ضلالته رشدا  
2. ولم تُخْبِ ناز الوجود فيه ولا انطوت  
3. وما الزهد في شيء سوى حب غيره  
4. أحب مسواني العيش لهوا وراحه  
5. وما دام في الدنيا سمو ورفعة  
6. هو المروث أن نحيا شيئاً ما وديعاً  
7. وإن نكفي بالأرض (سرخ فوفها)  
8. تأملت ماضينا المجيد الذي انقضى  
9. وصمدنا على الدنيا عيالاً وطالما  
10. إذا الأمس لم يرجع فإن لنا غدا  
11. فلن نفوس الغريب كالشيف تتطرى  
12. إذا اختلفت رأياً فما اختلفت هوى

يليا أبو عاضي: "تبر وقارب". (الد لنا) ط 1988.  
دار كتاب وكتاب، بيروت/لبنان. ص: 481-484. بتصريف.

المعجم اللغوي: أرب: قصد. لم تُخْبِ: لم تتطغى. تمنّاً: شعراً. الأزدا: الرديء.

**الأسئلة:****أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)**

- (1) ما الأمر الذي أكده الشاعر على نفسه؟ و بمبرر موقفه؟.
- (2) اشرح مضامون الحكمة البليغة الواردة في البيت السادس.
- (3) عكست الأبيات الأخيرة تفاؤل الشاعر. ووضح ذلك.
- (4) به تغيير استعانة الشاعر بالطبيعة في تجسيد تجربته الشعورية؟ مثل إيجابيك بمعاذلين من النص.
- (5) ما النشط المقابل على النص؟ هل مستخرجاً مؤذنون مع التمثيل.
- (6) لخص النص باسلوبك الخاص.

**ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)**

- (1) أعرب ما يأتي إعراب مفردات: (نسكا) في البيت الثالث و(الأنس) في البيت العاشر، والجملة الآتية إعراب جمل: (سرح فوقيها) في البيت التاسع.
- (2) ما الضمير الغائب على النص؟ وما دوره في بنائه؟
- (3) ما نوع الصورة البينانية في عبارة: (أن نحيا شيئاً ما وديعة)؟ اشرحها مبيناً سرّ بلاغتها.
- (4) ظاهرة التضاد بارزة في النص، مثل: لها، ميّتنا دروها في بنائه.
- (5) قطع البيت الأول تطليعاً عروضياً كاملاً، ومتى بخراً.

**ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)**

- نطفي على الشاعر الترعة التأملية، وطبحها من خلال النص.
- انطوى النص على قيم عديدة. أذكر اثنتين منها مع التعليل.

**الموضوع الثاني****اللص:**

«مشكلة الأديب هي أنه إنسان قبل أن يكون أدبياً، إنسان ابن بيته وحيله، ومجتمعه وعصره، لابد له أن يحسن إحساس مجتمعه، وأن يتأثر بما يحدث في بيته وزمنه، ومع ذلك لابد له أن ينتج أدباً، أي: شيئاً يستطيع الحياة في كل بيته وعصره، والشيء الذي يستطيع الحياة في كل بيته وعصر هو ذلك الذي يهم الإنسان في كل بيته وعصر، هو ذلك الذي يتصل بالإنسان باعتباره نوعاً بشرياً متعدد الوجود في الزمان والمكان الحال، هو ذلك الذي يصل عصره بكل العصور، ومجتمعه بكل مجتمع، ونفسه بكل المؤمن، هو ذلك الذي يستخرج من جبله المhydrd مادة تحياة في أجيال غير محدودة، هو ذلك الذي يتأثر (ويؤثر في بيته) وزمنه ثم يستقر بعد ذلك يؤثر في كل مكان على مدى الأزمان.

... على أن هذا القول - على إطلاقه - فلما يحدث بهذه الصورة في أغلب الآثار التي اعتبرت خالدة، فأفارق الأlem متيبة، ومدارك الأجيال منظورة، فمن الآثار البالية ما أغلق في حصر ولمخ في حصر، وما غمض في بيته وفيم في بيته، فأعمال مميكببر لا يمكن أن تكون قد فهمت في بيتها وعصرها كما ثئم في العالم الآن... بعد أن استطاع علم اللص في الصور الحديثة أن يجوس ببعضها خلال شخصها وما تُكِن من نقوش.

... وهكذا لو تأملنا أغلب آثار الأدب والفن تأملنا الباحث عن سر حياتها، لوجدنا أنها لا تعيش حياة واحدة في كل الصور، لأنّه ما من عصر ينطلق حاله على عصر آخر تمام الانطلاق. فالآثار قد تعيش في كل عصر بشخصية مختلفة بعض الاختلاف، ويرى فيها أهل كل عصر التأدية التي تتقدّم مع مزاجهم وذوقهم وتكتيرهم ومداركيهم، فهي أحياناً تعيش في زمان بوجبهما البراق المشرق، وتعيش في زمان آخر بروحها الخفيف الجذاب، ثم تعيش في زمان آخر ينفكها النقيق العميق.

إن الأدب الكبير هو ذلك الذي يصلح لعصره ولكن عصر، وينفع الناس ويعرض لشئونهم، ويوجه حياتهم في جبلهم ثم يمضي بعد ذلك (ينفع الناس في كل الأجيال). هو ذلك الذي ينظر - بأحدى عينيه - إلى الوطن الصغير ممثلاً في بيته وزمنه، ويعينه الأخرى إلى الوطن الكبير ممثلاً في الإنسانية إلى نهاية الدهر».

توفيق الحكيم، قرن الأدب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، من 323 – 326 (بتصنيف)

**المعجم اللغوي:** يجوس: يطوق.

الأسئلة:

**أولاً: البناء التكريتي (10 نقاط)**

(1) للأدب الخالد شروط بقاء. استنتجها من النص.

(2) نكر الكاتب عاملين لاستمرار حياة الأدب، وبرهن على صحة أثرهما.  
ما هما العاملان؟ وكيف شرح أثرهما؟

(3) ما هو السبب الذي جعل حياة الأدب متعددة عبر العصور؟ ووضح إجابتك.

(4) اعتبر الكاتب الأدب رسالة إنسانية. ووضح ذلك على ضوء ما جاء في النص.

(5) ما هو النطْلُغَالِبُ في النص؟ ذكر مؤشرين له مع التفاصيل.

(6) لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

**ثانياً: البناء اللغوي (06 نقاط)**

(1) أذكر الحال الذلالي للمفردات الآتية: (إنسان، بيئة، جبل، حصر).

(2) حذف معاني حروف الجزر الواردة في قول الكاتب: "ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كل عصر بشخصية مختلفة بعض الاختلاف."

(3) أعرّب ما يأتي بإعراب مفردات:

- "القول" في قول الكاتب: "على أنّ هذا القول "

- "الأخرى" في قول الكاتب: "... وبعده الأخرى إلى الوطن."

(4) بين محل الإعراب للجملتين الآتتين:

- (يؤثِّرُ في بيته) الواردة في الفقرة الأولى.

- (ينفع الناس في كل الأجيال) الواردة في الفقرة الرابعة.

(5) ما نوع المحتويين البيانيتين في قول الكاتب؟ اشرحهما وبين مير بلاغتها.

- "استطاع علم النفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصابيحه خلال أشخاصها".

- "تو تأمّلنا أغلب آثار الأدب والفن تأمّل الباحث عن سرّ حياتها".

**ثالثاً: التقويم النقدي (04 نقاط)**

النص مقال من العصر الحديث امتاز بالتركيز والثقة والميل إلى بدء الثقافة العامة-لتربية أنواع الناس وعقلهم.

المطلوب: 1- عزف فن المقال وذكر أنواعه.

2- ذكر خصائصه.

3- هات أربعة من كتاب المقال في الجزائر.

انتهي الموضوع الثاني